

# اقتصاد

## كورونا يربع الأسواق الدولية

للندن - العربي الجديد

تحركت العديد من الحكومات حول العالم لتشديد القيود على السفر من جنوب أفريقيا، بعد اكتشاف نوع جديد من فيروس كورونا وصفه العلماء بأنه مختلف تماماً عن المتحورات السابقة ومثير للقلق الشديد. وبعد هذه الأنباء، دخلت الأسواق العالمية في حالة من الذعر مجدداً، مع ارتفاع المخاوف بشأن ضربة جديدة للاقتصاد العالمي. الأسهم شهدت هبوطاً عنيفاً، خاصة المرتبط بشركات السفر، فيما اتجه المستثمرون للاختباء خلف الملاذات الآمنة مجدداً، مثل الذهب، حيث قفزت عقوده بنحو 20 دولاراً دفعة واحدة. فيما هوت أسعار النفط الخام بحدّة، بتراجع وصل إلى

أربعة دولارات خلال التعاملات الصباحية. كتب ماريوس هادجيكيرياكوس، كبير محللي الاستثمار في شركة «إكس أم» لـ«الغارديان» البريطانية، أن متغيراً جديداً من الفيروسات ظهر وكأنه صاعقة مفاجئة في الأسواق المالية. مصدر القلق الأساسي هو أن اللقاحات قد تكون أقل فعالية ضد المتغير. «بالطبع، لن تنتظر الأسواق حتى تتم معرفة كل التفاصيل، يهرع التجار بحثاً عن غطاء، مما يقلل من تعرضهم للخسائر».

بالفعل، تراجعت الأسهم الأوروبية بأكثر من ثلاثة في المائة صباح الجمعة، حيث نزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 3,3 في المائة في أسوأ جلسة منذ أكثر من عام. كما انخفض المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 3,3 في المائة وتراجع المؤشر داكس الألماني 3,4 في المائة ونزل المؤشر

كناك 40 الفرنسي 4,3 في المائة. وهوت أسهم قطاع السفر والترفيه 6,5 في المائة بعدما أعلنت بريطانيا فرض حظر مؤقت على رحلات الطيران من جنوب أفريقيا وعدة بلدان مجاورة بدءاً من الجمعة. ونزل سهم أي-إيه جي المالكة للخطوط الجوية البريطانية وأسهم شركة إيزي جيت بأكثر من 12 في المائة، في حين تراجع سهم كارنيفال المشغلة لرحلات بحرية وأسهم تي واي السياحية بين 12 و 15 في المائة. ونزل قطاع أسهم شركات النفط والغاز

5,8 في المائة في حين تراجع قطاع شركات التعدين 4,4 في المائة، كما انخفضت أسعار النفط متأثرة بانتهاء السلالة الجديدة لكورونا التي عززت مخاوف من التباطؤ الاقتصادي. وبدأت السياسات النقدية تشهد إرباكاً أيضاً، إذ قد تمنع المخاوف بشأن المتغير

### أخبار

#### استهداف مخازن أمازون في «الجمعة السوداء»

استهدف نشطاء 13 مخزناً من مخازن شركة أمازون بأمكان مختلفة في بريطانيا في إطار احتجاج على عملاق التجارة الإلكترونية في يوم «الجمعة السوداء» الذي وصفته جماعة «إكستينكشن ريبيليون»



المطالبة بالحفاظ على الطبيعة بأنه تجسيد لهوس الاستهلاك المفرط. وقالت الجماعة «الجمعة السوداء تمثل هوس استهلاك مفرط لا يتماشى مع كوكب صالح للعيش». وقالت الجماعة إن إغلاقاً مماثلاً يحدث أيضاً عند مخازن أمازون في مدن منها مانشستر ونيوكاسل وبريستول، وكذلك في مخازن بألمانيا وهولندا.

#### مسيرة اردنية لرفض صفقة مع إسرائيل

نظم آلاف الأردنيين، الجمعة، مسيرة احتجاجية لرفض «مقايضة الكهرباء بالماء» مع إسرائيل. وانطلقت المسيرة الاحتجاجية من أمام المسجد الحسيني، وصولاً إلى ساحة النخيل (مسافة تقدر بحوالي كيلو متر) وسط تواجد أمني مشدد، بالعاصمة عمان. ودعت قوى شعبية وحزبية ونقابية بالأردن، إلى تنظيم المسيرة الاحتجاجية لرفض الدخول مع إسرائيل في عملية تفاوضية للبحث في جدوى مشروع مشترك للطاقة والمياه.

#### صيادون فرنسيون غاضبون من بريطانيا

أعلنت طواقم صيد فرنسية أنها تستعد لإغلاق موانئ فرنسية وحركة المرور في القنال الإنجليزي، لتعطيل تدفق البضائع إلى المملكة المتحدة، في نزاع حول تراخيص الصيد بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال أوليفيه ليربيرتر، رئيس لجنة الصيد الإقليمية، للصحافيين إن التهديد بالحصار الجمعة هو «طلقة تحذير». من المتوقع أن تستخدم أطقم الصيد قواربهم لإغلاق الموانئ في كاليه وسان مالو وأويسترهام، واستخدام السيارات لإغلاق الطريق السريع المؤدي إلى النفق أسفل القناة.

#### بكين تندد بالعقوبات الأميركية

أعلنت الحكومة الصينية احتجاجها الشديد على العقوبات الأميركية المفروضة على 12 من شركاتها. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية شو جويتنغ في مؤتمر صحفي، إن الولايات المتحدة «أفترطت في توسيع مفهوم الأمن القومي وفرضت عقوبات بشكل تعسفي». وأضاف: «هذا الإجراء يفقّر بشكل جدي إلى أساس واقعي، وإجراءاتها غامضة للغاية».



(صوتها/ شارما/ فرانس برس)

احتفل الآلاف من المزارعين الهنود المبتهجين بأعلام خضراء وبيضاء الجمعة بالذكرى السنوية لتحركهم من خلال الاحتفال بالنصر الذي أجبر رئيس الوزراء ناريندرا مودي على سحب ثلاثة قوانين زراعية يخشى المزارعون من أن تؤدي إلى خفض دخلهم بشكل كبير وتركهم تحت رحمة الشركات. باستخدام الجراررات متحدين شتاء قاسياً وصيفاً حاراً وطفرة مدمرة لفيروس كورونا. تستمر مجموعات المزارعين في المخيمات، لاسيما في نقاط الحدود سينغو وتكري وغازيبور مع نيودلهي، في انتظار سحب القوانين رسمياً خلال جلسة البرلمان المقرر أن تبدأ الأسبوع المقبل.

### احتفال المزارعين الهنود

## وقف رحلات أوروبية إلى المغرب يعقّب أزمة السياحة

الرياض - مصطفى قماش

ينتظر أن يفضي القرار الذي اتخذته الحكومة المغربية بتعليق الرحلات الجوية مع فرنسا اعتباراً من مساء الأحد المقبل، إلى تعميق أزمة قطاع السياحة الذي يتطلع الفاعلون فيه إلى تدابير استعجالية من الحكومة بهدف إنقاذ. وكان المغرب قرر قبل شهر تعليق الرحلات مع بلدان أوروبية، ألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة وروسيا، حيث سوغ ذلك بتدهور الوضعية الوبائية في تلك البلدان. وأعلنت اللجنة الوزارية للتنسيق وتتبع لوائح

الأسفار الدولية أثناء الجائحة، الخميس، عن تعليق الرحلات الجوية المنتظمة للمسافرين من فرنسا وإليها، للحفاظ على المكاسب التي حققها المغرب في مجال تدابير محاصرة انتشار فيروس كورونا، ومواجهة تدهور الوضع الصحي الذي تعرفه بعض بلدان الجوار الأوروبي. ويأتي اتخاذ هذا القرار في ظل سعي فرنسا للتصدي للموجة الخامسة من العدوى التي تتقدم بطريقة مخيفة. وكان مستثمرون في القطاع السياحي، اعتبروا أنه كان يمكن عدم أخذ قرار تعليق الرحلات الجوية، والاكتفاء بطلب شهادة اختبارات كوفيد19، مشيرين

إلى أن بلدانا منافسة فتحت حدودها أمام حركة السياحة، ما يعني أن المغرب يفقد حصصاً في السوق السياحية. وبراهن المغرب كثيراً على جذب السياح الفرنسيين، فقد مثلوا قبل الجائحة 33 في المائة من إجمالي السياح، حيث وصل عددهم في عام 2019، إلى أكثر من 4,2 ملايين سائح. ويذهب لحسن زلمات، رئيس الفيدرالية المغربية لأرباب الفنادق، إلى أن تعليق الرحلات الجوية مع فرنسا، يمثل ضربة قوية لقطاع السياحة، علماً أن سياح ذلك البلد وصلوا للحلول بالمملكة وإن بوتيرة منخفضة، مقارنة بما كان عليه الحال قبل

الجائحة. ويؤكد في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن المهنيين في القطاع السياحي، كانوا يراغبون الوضع ويستشعرون احتمال اتخاذ قرار ما، خاصة بعد القرار الذي اتخذ قبل شهر بتعليق الرحلات الجوية مع ألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة. ويذهب إلى أن السياح الفرنسيين سيكفون عن المجيء في الفترة التي سببها فيها القرار، علماً أن مدناً مثل مراكش تستعد في هذه الفترة من العام لاستقبال السياح إلى غاية نهاية العام، غير أنه ينتظر أن تلغى حجوزات السياح من ذلك البلد بعد قرار الخميس.

